

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديثُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ .

باب غسّ .

:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِسْرَامِ
فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُصْغِصِغُهُ فِي رَأْسِي ثُمَّ أُحِبُّ بِقَاءَهُ .
قوله : فَأُصْغِصِغُهُ إِنْ مَّا هُوَ فَأُصْغِصِغُهُ : أُرْوِيهِ بِالْمَاءِ .
وَلَكِنْ كُلُّ حَرْفٍ فِيهِ سِرٌّ بَعْدَ هَا غَيْنٌ أَوْ خَاءٌ أَوْ قَافٌ أَوْ طَاؤٌ
فَجَاءَتْ أَنْ يُجْعَلَ السِّينُ صَادًا مَثَلُ سُدْغٍ وَصُدْغٍ وَرُسْغٍ وَرُضْغٍ
وَمَعْنَى أُصْغِصِغُهُ فِي رَأْسِي : أَذْهَبُ بِهِ وَأَجِدُهُ وَكَأَنَّ قَوْلَ
رُؤُوبَةٍ مَثَلُهُ : ... إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْإِسْوَغِ ... إِنَّ لَمْ
يَغْفُقْنِي عَائِقُ التَّسْغِصْغِ

يقول : يَعْزُوقُنِي عَنْ إِيْتَانِكَ الْمَوْتَ فِي ذَهَابِي وَمَجِيئِي .

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْغُسُّ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّعِيفُ